اشياً تعقبوا عليه بعضها من ذلك قوله صُغْدي بن سنان احد
الضعفاء وهو بضم المهملة وقد يبدل سيناً مهملة وسكون الغين
المعجمة بعدها دال مهملة ثم ياء كياء النسب وهو اسم علم بلفظ النسب
وليس هو فرداً ففي الجرح والتعديل لابن ابي حاتم صغدي الكوفي
وثقه ابن معين وفرق بينه وبين الذي قبله فضعفه وفي
تاريخ العقيلي صغدي بن عبد الله يروي عن قتادة قال
العقيلي حديثه غير محفوظ انتهى واظنه هو الذي ذكره
ابن ابي حاتم واما كون العقيلي ذكره في الضعفاء فانما هو
للحديث الذي ذكره وليست الآفة منه بل هي من الراوي عنه
عنبسة بن عبد الرحمن والله اعلم ومن ذلك سندر بالمهملة والنون
بوزن جعفر وهو مولى زنباع الجذامي له صحبة ورواية والمشهور
انه يكنى ابا عبد الله وهو اسم فرد لم يتسم به غيره فيما نعلم لكن ذكر
ابو موسى في الذيل على معرفة الصحابة لابن منده سندر ابو الاسود
وروى له حديثا وتعقب عليه ذلك بانه هو الذي ذكره
ابن منده وقد ذكر الحديث المذكور محمد بن الربيع الجيزي
في تاريخ الصحابة الذين نزلوا مصر في ترجمة سندر مولى زنباع
وقد حررت ذلك في كتابي في الصحابة وكذا معرفة الكنى المجردة
وكذا معرفة الالقاب وهي تارة تكون بلفظ الاسم وتارة بلفظ
الكنية وتقع بسبب عاهة او حرفة وكذا معرفة الانساب وهي
تارة

تارة تقع الى القبائل وهو في المتقدمين اكثر بالنسبة الى المتأخرين
وتارة الى الاوطان وهذا في المتأخرين اكثر بالنسبة الى المتقدمين والنسبة
الى الوطن اعم من ان يكون بلاداً او ضياعاً او سككاً او مجاورة وتقع
الى الصنائع كالخياط والحرف كالبزاز ويقع فيها الاتفاق والاشتباه
كالاسماء وقد تقع الانساب القاباً كخالد بن مخلد القطواني كان كوفياً
ويلقب بالقطواني وكان يغضب منها ومن المهم ايضاً معرفة اسباب ذلك
اي الالقاب والنسب التي باطنها على خلاف ظاهرها وكذا معرفة الموالي
من اعلى ومن اسفل بالرق او بالحلف او بالاسلام لان كل ذلك يطلق عليه
مولى ولا يعرف تمييز ذلك الا بالتنصيص عليه ومعرفة الاخوة والاخوات
وقد صنف فيه القدماء كعلي بن المديني ومن المهم ايضاً معرفة آداب الشيخ
والطالب ويشتركان في تصحيح النية والتطهير من اغراض الدنيا وتحسين
الخلق وينفرد الشيخ بان يسمع اذا احتيج اليه ولا يحدث ببلد فيه اولى منه
بل يرشد اليه ولا يترك اسماع احد لنية فاسدة وان يتطهر ويجلس بوقار
ولا يحدث قائماً ولا عجلاً ولا في الطريق الا ان اضطر الى ذلك وان يمسك
عن التحديث اذا خشي التغير او النسيان لمرض او هرم واذا اتخذ مجلس الاملاء
ان يكون له مستمل يقظ وينفرد الطالب بان يوقر الشيخ ولا يضجره ويرشد غيره لما سمعه
ولا يدع الاستفادة لحياء او تكبر ويكتب ما سمعه تاماً ويعتني بالتقييد والضبط
ويذاكر بمحفوظه ليرسخ في ذهنه ومن المهم معرفة سن التحمل والاداء والاصح

لان المقصد [illegible] بحفظ [illegible] ولا [illegible] بالمدرك [illegible] والتعرض [illegible] مسلكه

[illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University